

نَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَنُقَارِنُهَا بِسَطْرٍ الْمَنْظُومِ وَنُرَتِّبُهَا حَتَّى تَصِيرَ حِكَايَةً:



- 5 * غَابَتْ وَابْتَعَدَتْ عَنِّي ، وَأَنَا أَنْتَظَرْتُهَا مُضْطَرِبًا قَلِقًا.
- 3 * فَمَرَرْنَا بِبَيْتٍ ضَعِيفٍ حَقِيرٍ ، يَكَادُ أَنْ يَسْقُطَ.
- 7 * أَخِيرًا ، تَبِعْتُهَا وَمَشَيْتُ نَحْوَ الْبَيْتِ دُونَ أَنْ تَشْعُرَ بِقُدُومِي.
- 1 * ذَاتَ مَسَاءٍ ، كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنَتِي لَيْلَى فِي مِيدَانٍ خَالٍ.
- 11 * تَقَفُ لَيْلَى بَيْنَ أَعْضَاءِ هَذِهِ الْأُسْرَةِ كَمَا يَقُومُ بِالتَّعْزِيَةِ.
- 4 * أَوْقَفْتَنِي لَيْلَى وَأَسْرَعَتْ كَالطَّبَاةِ.
- 8 * وَجَدْتُ هُنَاكَ امْرَأَةً بَائِسَةً ، يَظْهَرُ فِي وَجْهِهَا أَثَرُ الْبُكَاءِ.
- 14 * وَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَيَّ تَبَسَّمْتُ وَقُلْتُ لَهَا : أَحْسَنْتِ يَا ابْنَتِي ، هَكَذَا الرَّحْمَةُ وَالرَّأْفَةُ بِالْبَائِسِينَ . أَعْتَزُّ بِكَ وَأَفْتَخِرُ فِي أَعْمَالِكَ .
- 2 * وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ أَرَدْنَا بِالرُّجُوعِ إِلَى الْمَسْكَنِ .
- 9 * وَمَعَهَا سَبْعَةُ أَوْلَادٍ أَصْفَرَ اللَّوْنِ نَحِيفِ الْجِسْمِ .
- 6 * وَكُنْتُ مُضْطَرِبًا وَمُتَشَكِّكًا فِي غِيَابِهَا .
- 10 * وَمَلَابِسُهُمْ سُودَاءُ كَالظَّلَامِ ، وَعَيُونُهُمْ مُحْمَرَّةٌ مِثْلَ الدَّمَاءِ بِكَثْرَةِ الْبُكَاءِ .
- 13 * وَخَجِلْتُ فِي مُعَامَلَتِي وَرَجَعْتُ إِلَى مَكَانِي ، وَمَا كُنْتُ أَعْلَمُ عَنْ أَعْمَالِهَا الْخَيْرِيَّةِ وَنِيَّتِهَا الْخَالِصَةِ .
- 12 * وَهِيَ تُعْطِيهِمْ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْهَبَاتِ وَتَمُدُّ إِلَيْهِمْ يَدَ الْمُسَاعَدَةِ .